

س: ماذا عن سلبيات وإيجابيات التفكير بحل السلطة الفلسطينية؟

ج: أولاً ليس هناك من تحدث بنص واضح وصريح عن حل السلطة، نحن قلنا دائماً أن لدينا خيارات كثيرة، عندما نفشل في كل شيء، نلجأ إلى شيء آخر بدل التوقف والفرجة، ليس معنى هذا أن نحل السلطة ونمشي، لأن حل السلطة والمغادرة سيؤدي إلى فوضى، ولكن بالمقابل يجب أن نفكر في شيء لنضع إسرائيل في الزاوية، وكما قلت سابقاً فإن الاحتلال الإسرائيلي هو أرخص احتلال في التاريخ، وإسرائيل تحتل وليس عليها أي مسؤوليات، لها الواقع ولنا الاسم، هذه المعادلة السخيفة يجب أن تحل، ولكن كيف؟ نحن نرى أن علينا المضي في خياراتنا كلها، نحن بدأنا في الخيار الأول، وهو الذهاب إلى مجلس الأمن من أجل وقف الاستيطان، وهناك بين أيدينا الآن خيارات أخرى، وبعدها نمتلك خيارات متتابعة ومتصلة، وبمعنى أن لا يسبق خيار خياراً آخر، ولكن إذا فشلنا في كل شيء، علينا أن نتوقف في لحظة مراجعة شاملة لنفكر في كيفية حل مشكلتنا مع هذا الاحتلال، الذي أعيد القول إنه أرخص أنواع الاحتلال، فهو لا يكلف الإسرائيليين شيئاً، وفي نفس الوقت هو مستمر باحتلال الأرض، يملك ويحكم ولا يعطي.

وثيقة رقم 293:

بيان سياسي صادر عن وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية حول الممارسات
العنصرية الإسرائيلية²⁹³

20 كانون الأول/ ديسمبر 2010

في الوقت الذي تقوم به الحكومة الإسرائيلية بإفشال الجهود والمساعي الأمريكية والدولية الهادفة إلى إطلاق عملية مفاوضات ذات معنى، وتتنكر للاتفاقيات الموقعة وللقوانين والقرارات الدولية التي تنص على حقوق الشعب الفلسطيني وتؤكد على حريته واستقلاله، تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي تصعيد ممارساتها وانتهاكاتهما العدوانية ضد شعبنا، ضاربة بعرض الحائط كافة النداءات والإدانات والمطالبات الدولية لوقف هذا التمرد الصارخ على الشرعية الدولية وشرعة حقوق الإنسان واتفاقيات جنيف وغيرها.

لا زالت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل استهدافها للقدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وتعمل على تغيير معالمها السياسية والدينية والثقافية والسكانية، وتواصل حفرياتها للنيل من المسجد الأقصى ومحيطه، كما وتواصل عدوانها الإجرامي وحصارها الظالم ضد قطاع غزة، وتقوم طائراتها المعادية باغتيال المواطنين والأطفال الفلسطينيين في البر والبحر، وتقوم بتعطيل البريد الدولي الفلسطيني، وتستمر في ذات الوقت بتصعيد قمعها للمسيرات الشعبية السلمية المناهضة للاستيطان وجدار الضم والتوسع، وتطلق العنان للمستوطنين وتحميمهم في عدوانهم المستمر ضد شعبنا وممتلكاته خاصة في مناطق نابلس والخليل، ويوم 2010/12/18 أقدم قطعان المستوطنين على إضرام النار في قطيع من المواشي وأحرقوا 17 رأساً منها في "خربة طويل" جنوب نابلس، وذلك تعبيراً عن تفشي العنصرية والهمجية ومدى التدهور الأخلاقي الذي وصلته سلطات الاحتلال الإسرائيلي.



- إن وزارة الشؤون الخارجية إذ تستنكر بشدة وتدين هذه الممارسات العنصرية والفاشية فإنها:
1. تطالب الولايات المتحدة الأمريكية والرابعية الدولية والأمم المتحدة والمجتمع الدولي بإدانة هذا العدوان الإجرامي المتواصل، وتطالبها بالتدخل الفوري لوضع حد له وتوفير الحماية السياسية والقانونية لشعبنا تحت الاحتلال.
 2. تطالب كافة الدول بممارسة الضغط على الحكومة الإسرائيلية حتى تنصاع لإرادة المجتمع الدولي وشرعياته، كما تطالبها بربط علاقاتها مع إسرائيل بوقف عدوانها اليومي ضد شعبنا، وبمدى التزامها بأسس عملية السلام ومرجعياتها.
 3. تطالب قوى السلام في إسرائيل برفع صوتها عالياً ضد الاحتلال وممارساته العنصرية المتواصلة.
 4. تطالب العالم الإسلامي والفاثيكان بضرورة التحرك من أجل حماية القدس ومقدساتها.
 5. تطالب الأمم المتحدة بإرسال فريق عمل خاص بمراقبة الانتهاكات الإسرائيلية اليومية وعدوانها ضد شعبنا، كمهمة عمل دائمة ريثما يتحقق جلاء الاحتلال.

وثيقة رقم 294 :

قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة حول السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها شرقي القدس²⁹⁴ [مقتطفات]

20 كانون الأول/ ديسمبر 2010

إن الجمعية العامة،

(.....)

- 1- تعيد تأكيد الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني وسكان الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية، بما فيها الأرض والمياه؛
- 2- تطالب إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بالكف عن استغلال الموارد الطبيعية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل أو إتلافها أو التسبب في ضياعها أو استنفادها وعن تعريضها للخطر؛
- 3- تعترف بحق الشعب الفلسطيني في المطالبة بالتعويض نتيجة لاستغلال موارده الطبيعية أو إتلافها أو ضياعها أو استنفادها أو تعريضها للخطر بأي شكل من الأشكال، بسبب التدابير غير المشروعة التي تتخذها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتعرب عن الأمل في أن تعالج هذه المسألة في إطار مفاوضات الوضع النهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي؛
- 4- تؤكد أن ما تقوم به إسرائيل حالياً من تشييد للجدار والمستوطنات في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك داخل القدس الشرقية وحولها، بشكل انتهاكاً للقانون الدولي ويحرم الشعب الفلسطيني